

¹ اِصْرُبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيَوْنَ. صَوُّتُوا فِي جَبَلِ قُدْسِي. لِيَرْتَعِدَ جَمِيعُ سُكَّانِ الْأَرْضِ لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَادِمٌ، لِأَنَّهُ قَرِيبٌ. ² يَوْمٌ ظَلَامٌ وَقَتَامٌ. يَوْمٌ غَيْمٍ وَصَبَابٍ، مِثْلَ الْقَجْرِ مُمْتَدًّا عَلَى الْجِبَالِ. شَعَبٌ كَثِيرٌ وَقَوِيٌّ لَمْ يَكُنْ تَطْيِيرُهُ مِنْذُ الْأَزَلِ، وَلَا يَكُونُ أَيْضًا بَعْدَهُ إِلَى سِنِي دَوْرٍ قَدَوْرٍ. ³ فِدَامَهُ نَارٌ تَأْكُلُ وَخَلَقَهُ لَهَيْبٌ يُحْرِقُ. الْأَرْضُ فِدَامَهُ كَجَنَّةٍ عَدَنٍ وَخَلَقَهُ قَفْرٌ حَرِبٌ، وَلَا تَكُونُ مِنْهُ تَجَاهٌ. ⁴ كَمُنْطَرِ الْخَيْلِ مُنْطَرُهُ، وَمِثْلَ الْأَفْرَاسِ يَرْكُضُونَ. ⁵ كَصَرِيفِ الْمَرْكَبَاتِ عَلَى رُؤُوسِ الْجِبَالِ يَتَّبِعُونَ. كَزَفِيرِ لَهَيْبِ نَارٍ تَأْكُلُ قَنَسًا. كَقَوْمٍ أَقْوِيَاءَ مُضْطَفِّينَ لِلْقِتَالِ. ⁶ مِنْهُ تَرْتَعِدُ الشُّعُوبُ. كُلُّ الْوُجُوهِ تَجْمَعُ حُمَرَةً. يَجْزُونَ كَأَبْطَالٍ. يَصْعَدُونَ السُّورَ كِرْجَالِ الْحَرْبِ، وَيَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرِيقِهِ وَلَا يَعْثَرُونَ سُبُلَهُمْ. ⁸ وَلَا يَرَاجِعُ بَعْضُهُمْ بَعْصًا. يَمْشُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي سَبِيلِهِ، وَبَيْنَ الْأَسْلِحَةِ يَفْعُونَ وَلَا يَنْكَسِرُونَ. ⁹ يَتَرَاكِضُونَ فِي الْمَدِينَةِ. يَجْزُونَ عَلَى السُّورِ. يَصْعَدُونَ إِلَى الْبُيُوتِ. يَدْخُلُونَ مِنَ الْكُوَى كَاللَّصِّ. ¹⁰ فِدَامَهُ تَرْتَعِدُ الْأَرْضُ وَتَرْجُفُ السَّمَاءُ. الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ يُظْلِمَانِ وَالتُّجُومُ تَخْجِرُ لَمَعَاتِهَا. ¹¹ وَالرَّبُّ يُعْطِي صَوْتَهُ أَمَامَ جَيْشِهِ. إِنَّ عَسْكَرَهُ كَثِيرٌ جَدًّا. فَإِنَّ صَانِعَ قَوْلِهِ قَوِيٌّ، لِأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ عَظِيمٌ وَمَخُوفٌ جَدًّا، فَمَنْ يُطِيقُهُ. ¹² وَلَكِنْ الْآنَ يَقُولُ الرَّبُّ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ، وَبِالصَّوْمِ وَالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ. ¹³ وَمَرِّقُوا قُلُوبَكُمْ لَا تَيَابِكُمْ، وَارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِأَنَّهُ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءٌ الْعَصَبِ وَكَثِيرُ الرَّأْفَةِ وَيَنْدَمُ عَلَى الشَّرِّ. ¹⁴ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ وَيَنْدَمُ، فَيُبْقِيَ وَرَاءَهُ بَرَكَهَ تَقْدِيمَةً وَسَكِينًا لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ¹⁵ اِصْرُبُوا بِالْبُوقِ فِي صِهْيَوْنَ. قَدِّسُوا صَوْمًا. نَادُوا بِاغْتِكَافٍ. ¹⁶ اجْمَعُوا الشَّعْبَ. قَدِّسُوا الْجَمَاعَةَ. احْشُدُوا الشُّيُوحَ. اجْمَعُوا الْأَطْفَالَ وَرَاضِعِي الثَدِيِّ. لِيَخْرُجَ الْعَرِيسُ مِنْ مَحْدَعِهِ وَالْعَرُوسُ مِنْ حَجَلَتِهَا. ¹⁷ لِيَبْكِ الْكَهَنَةُ حُدَّامُ الرَّبِّ بَيْنَ الرَّوَاقِ وَالْمَذْبَحِ، وَيَقُولُوا، اسْفِيقْ يَا رَبُّ عَلَى شَعْبِكَ وَلَا تُسَلِّمْ مِيرَاتِكَ لِلْعَارِ حَتَّى تَجْعَلَهُمُ الْأُمَمَ مَثَلًا. لِمَاذَا يَقُولُونَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، أَيْنَ إِلَهُهُمْ.. ¹⁸ فَيَعَارُ الرَّبُّ لَأَرْضِهِ وَيَرْقُ لِسَعْيِهِ. ¹⁹ وَيُجِيبُ الرَّبُّ وَيَقُولُ لِسَعْيِهِ، هَتَّنَدَا مُرْسِلٌ لَكُمْ قَمْحًا وَمِسْطَارًا وَزَيْتًا لِنَسْبُعُوا مِنْهَا، وَلَا أَجْعَلْكُمْ أَيْضًا غَارًا بَيْنَ الْأُمَمِ. ²⁰ وَالسَّامِلِيُّ أَبْعَدُهُ عَنْكُمْ وَأَطْرُدُهُ إِلَى أَرْضِ تَانِيْقَةٍ وَمُفْقِرَةٍ. مُقَدِّمَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الشَّرْقِيِّ، وَسَاقَتُهُ إِلَى الْبَحْرِ الْغَرْبِيِّ، فَيَصْعَدُ نَسْنَهُ وَتَطْلُعُ

رُهِمْتُهُ، لِأَنَّهُ قَدْ تَصَلَّفَ فِي عَمَلِهِ. ²¹ لَا تَخَافِي ابْنَتَهَا
 الْأَرْضُ. ابْتَهِجِي وَافْرَحِي لِأَنَّ الرَّبَّ يُعْطِي عَمَلَهُ. ²² لَا
 تَخَافِي يَا بَهَائِمَ الصَّحْرَاءِ، فَإِنَّ مَرَاعِيَ الْبَرِّيَّةِ تَنْبُتُ، لِأَنَّ
 الْأَشْجَارَ تَحْمِلُ ثَمَرَهَا، الْثِّيَنَةُ وَالْكَرْمَةُ تُعْطِيَانِ
 قُوتَهُمَا. ²³ وَيَا بَنِي صِهْيُونَ ابْتَهِجُوا وَافْرَحُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ،
 لِأَنَّهُ يُعْطِيكُمْ الْمَطَرَ الْمُبَكَّرَ عَلَى حَقِّهِ، وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ
 مَطَرًا مُبَكَّرًا وَمُتَأَخِّرًا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ، ²⁴ فَتَمْلَأُ الْبَيَادِرُ
 جَنْبَلَهُ، وَتَفِيضُ حَيَاضُ الْمَعَاصِرِ خَمْرًا وَزَيْتًا. ²⁵ وَأَعْوِضُ
 لَكُمْ عَنِ السَّنِينَ الَّتِي أَكَلَهَا الْجَرَادُ، الْعَوْنَاءُ وَالْطَّبَّارُ
 وَالْقَمَصُ جَيْشِي الْعَظِيمُ الَّذِي أَرْسَلْتُهُ عَلَيْكُمْ. ²⁶ فَتَأْكُلُونَ
 أَكْلًا وَتَسْبُحُونَ وَتُسَبِّحُونَ اسْمَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ الَّذِي صَنَعَ
 مَعَكُمْ عَجَبًا، وَلَا يَخْزَى سَعْيِي إِلَى الْأَبَدِ. ²⁷ وَتَعْلَمُونَ أَنِّي
 أَنَا فِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ وَلَيْسَ
 غَيْرِي. وَلَا يَخْزَى سَعْيِي إِلَى الْأَبَدِ. ²⁸ وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي
 أَسْكُبُ رُوحِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَسْبَأُ بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ،
 وَيَحْلَمُ سُيُوحُكُمْ أَحْلَامًا، وَيَرَى سَبَابُكُمْ رُؤًى. ²⁹ وَعَلَى
 الْعَبِيدِ أَيْضًا وَعَلَى الْإِمَاءِ أَسْكُبُ رُوحِي فِي تِلْكَ
 الْيָامِ وَأَعْطِي عَجَائِبَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، دَمًا وَبَارًا ³⁰
 وَأَعْمَدَةً دُخَانٍ. ³¹ تَتَحَوَّلُ الشَّمْسُ إِلَى ظُلْمَةٍ وَالْقَمَرُ إِلَى
 دَمٍ قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ يَوْمُ الرَّبِّ الْعَظِيمِ الْمَخُوفِ. ³² وَيَكُونُ
 أَنَّ كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَنْجُو. لِأَنَّهُ فِي جَبَلِ
 صِهْيُونَ وَفِي أُورُشَلِيمَ تَكُونُ نَجَاةٌ. كَمَا قَالَ الرَّبُّ. وَبَيْنَ
 الْبَاقِينَ مَنْ يَدْعُوهُ الرَّبُّ.